تطلق على من يبيع الملابس أو يخيطها ووردت في معظم المعاجم العربية

«البزاز».. تاجر الأقمشة الخام والمستوردة في الكويت قديماً

سوق الأقمشة في الكويت قديما

أسواق الأقمشة تاريخ طويل بالكويت

«البزاز» تسمية كانت تطلق على تاجر الأقمشة والثياب قديما في الكويت وأيضا تطلق على من يبيع الملابس أو يخيطها وهي كلمة عربية وردت في معظم المعاجم العربية مثل الوسيط الذي عرف البزاز بانه بائع الثياب والأقمشة.

وعن هذه المهنة قديما قال الباحث في التراث الكويتي محمد جمال في كتابه «الحرف والمهن والأنشطة التجارية القديمة في الكويت» إن البزاز هو بائع الخام وهو الاسم الذي كان يطلق على القماش قديما إذ كان سوق «خليل القطان» كما يعرفه البعض هو المكان المخصص لبيع الأقمشة في الكويت حتى منتصف عشرينيات القرن الماضي لينتقل بعدها البزازون إلى «سوق بن رشدان» المتفرع من السوق الداخلي في الثلاثينيات.

وأوضح أن التجار كانوا يستوردون القماش قديما في صناديق خشبية كبيرة أو على هيئة «فردات» أي ربطات كبيرة تصل بالأيوام والمراكب وهي ملفوفة بورق مقاوم للرطوبة مغطى بالخيش ومربوط باطواق «شرائط» من الحديد الخفيف وتكون طاقات «ربطات» القماش مصفوفة داخل تلك الفردات ويتم عادة ربط «البالة» أو الحزمة بخمسة أو ستة أطواق.

وأضاف جمال أن الأقمشة في الماضي كانت تستورد بداية من الهند بما فيها تلك المصنوعة في أوروبا لكنها بدأت تصل بالبواخر من أوروبا مباشرة مطلع الأربعينيات وكان معظمها من إنكلترا وألمانيا وفرنسا.

وأوضح أن الأقمشة اليابانية وصلت الكويت في نهاية الأربعينيات بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عندما بدأ اليابانيون بتقليد الأقمشة الإنكليزية.

وذكر أن البزازين كانوا يشترون القماش من تجار الجملة ويبيعونه في محلاتهم بالوار أي الياردة وهو القياس الذي كان سائدا في الكويت إلى منتصف الستينيات تقريبا عندما استبدل بالمتر.

وعن أنواع الأقمشة أفاد جمال بأن القماش ينقسم إلى نوعين رجالي ونسائي كما أن هناك أصنافا شتوية وأخرى صيفية ومن أبرز الأقمشة الشتوية للرجال الصوف الكشميري الذي كان يستخدمه عدد محدود من ميسوري الحال والأغنياء ويأتي معظمه من إنكلترا عن طريق الهند.

وذكر أن الأغلبية على العموم كانوا يلبسون القماش القطني السميك ويرتدون البالطو لاتقاء برد الشتاء كما يرتدي البعض «الرايون» وهو صوف صناعي متوسط الثمن يصنع في أمريكا واليابان وكان سعر «وار» الرايون روبيتين و «وار» الصوف الإنجليزي عشر روبيات.

■ جمال : التجار كانوا يستوردون القماش قديما في صناديق خشبية كبيرة أو على هيئة ربطات

■ الأقمشة اليابانية وصلت الكويت في نهاية الأربعينيات بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية

وبين أن من الأقمشة الصيفية الرجالية التي كانت مشهورة قديما «الجيت» وهو قماش قطني يجلب من الهند و«الاس» وهو حرير صناعي غالي الثمن يجلب من الصين يصل سعره إلى خمس روبيات للوار و«البافته» وهو من اليابان وتوجد منه أنواع منها «بوتفاحة» و«بوداب» مرسوم عليها صورة تمساح.

«البزاز» مهنة بيع الأقمشة قديما

وأضاف أن من الأقمشة المعروفة قديما «البوبلين» الإنكليزي الذي يرتديه الأغنياء وخام «الململ» وهو خفيف جدا و«الكيمري» وكانت تستورد جميعها من الهند وهي ذات الوان متقاربة تتراوح ما بين الأبيض والبيج والأصفر الفاتح.

وأوضح أنه في بداية القرن الماضي اشتهر نوع من القماش الأبيض الخفيف الذي كان يطلق عليه «ريزا» وهو مصنوع في الشام وكان يرتديه التجار وأما سعر «طاقة» الريزا أي ربطة قماش الريزا فكان أربع روبيات وكان عامة الناس يرتدون «الململ» و«المريكن» وهي أقمشة رخيصة الثمن.

وعن الأقمشة النسائية ذكر جمال أن من أهم أنواعها قماش «الكريب» و «الجيت» وهو قماش قطني مشجر و«الويل» و«نصف الويل» وهو قماش قطني خفيف ذو ألوان مختلفة قد تكون سادة أو مشجرة ويستخدم لخياطة «الدراريع» أي الفساتين الفضفاضة.

وأضاف أن هناك أيضا نوعا من القماش يدعى «الشيل» وآخر يسمى «الكريشة» وهو قماش خشن مكرمش و«الجلسة» و«الحبار» وهو قماش لماع يستخدم لخياطة الفساتين خصوصا للأعياد والمناسبات الأخرى كالأعراس.

وحول أسعار الأقمشة قديما قال الباحث جمال إن الأسعار كانت تتراوح بين 4 و 8 آنات للياردة «الوار» في فترة الثلاثينيات ثم ارتفعت فيما بعد لتصل إلى حوالي روبية واحدة للياردة وكان «الكريب» من أغلى أنواع الأقمشة.

وبين أن معظم الكويتيين قديما لم يكونوا من أصحاب الدخول الكبيرة مما جعل الأغلبية منهم لا يقبلون على شراء الأقمشة إلا عند الحاجة الملحة إليها وكانت الدشداشة وخصوصا الشتوية تبقى عند صاحبها سنوات طويلة.

وكانت أسعار القماش قد ارتفعت بصورة كبيرة إبان الحرب العالمية الثانية بعد أن قل عدد البواخر المتجهة إلى الخليج من الهند وخصوصا في بداية الأربعينيات مما أدى إلى ارتفاع أسعار بعض الأقمشة عشرات الأضعاف من 12 آنة للطاقة الواحدة إلى 120 روبية للطاقة حوالي 160 مرة في غضون أشهر قليلة.

ولهذا السبب زودت الحكومة آنذاك المواطنين بالأقمشة بأسعار مدعومة من خلال البطاقة التموينية واستمر ذلك إلى عام 1947 إذ كان يتم تسليم رب كل عائلة بطاقة يأخذها إلى دائرة التموين لشراء حاجته من الأقمشة الشتوية والصيفية له ولعائلته وتباع لكل شخص قطعتان من القماش شتاء ومثلهما صيفا.

تتمات

الغانم : هناك

التي سندافع فيها عن سمعة دولتنا وبرلمانها».

وقال : «سنشارك غدا السبت وبعد غد الأحد ، كممثلين للمجموعة العربية ، في اجتماعات اللجنة التنفيذية مع ممثلي المجاميع الجيو السياسية ».

ويضم الوفد البرلماني المرافق للغانم ، كلا من وكيل الشعبة البرلمانية النائب راكان النصف ، وعضوي الشعبة البرلمانية النائبين علي الدقباسي ود. خليل عبد الله ابل، والأمين العام لمجلس الأمة علام علي الكندري .

المبارك : احتفالاتنا

الكبيرة التي تحققت في مختلف المجالات خلال عهد صاحب السمو الأمير حفظه الله مشيرا إلى أن رؤية سموه التنموية تمثل انطلاقة جديدة لمواصلة مسيرة التقدم والتطور والبناء لتحقيق الخير والرخاء والازدهار للوطن والمواطنين.

وأعرب سموه رعايته وحضوره أمس ، مراسم رفع العلم بمركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي ، وانطلاق الاحتفالات الشعبية في ساحة العلم للمواطنين ، عن خالص تهانيه بهذه المناسبة السعيدة على قلوب الجميع ، مؤكدا أن الاحتفال بمرور 53 عاما على الاستقلال ، والذكرى ال27 للتحرير ، يضيف صفحات ناصعة ومضيئة في تاريخ وطننا الغالي ، ويشكل ملحمة وطنية فريدة ، قادها أبناء الوطن الشرفاء ، وكل من يعيش على أرض الكويت.

واستذكر سموه بالتقدير التضحيات البطولية التي بذلها أبناء الكويت إبان الغزو الغاشم ، واستبسالهم في الدفاع عن وطنهم ، وإعادة إعمار وبناء ما دمره العدوان بالتعاون مع الشرفاء من الدول الشقيقة والصديقة.

حضر الحفل النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ ناصر صباح الأحمد ، ونائب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ محمد العبدالله المبارك ، وعدد من الشيوخ والوزراء والمحافظين وكبار المسؤولين بالدولة ، وديوان رئيس مجلس الوزراء ، وعميد السلك الدبلوماسي وعدد من رؤساء وأعضاء البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى دولة الكويت.

الجراح : حسم

غير قانونية ، بحسم موضوع الجوازات المزورة ، مشيرة إلى أن عدد الذين راجعوا لجنة الجوازات المزورة السابقة ، بلغوا 300 فقط من أصل 7 آلاف شخص لديه جواز مزور.

وأوضح رئيس اللجنة النائب د.عادل الدمخي أن السبب في عدم مراجعة العديد منهم ، هو أن اللجنة اشترطت عليهم توقيع تعهد تعديل وضع لمن لا يملك إحصاء 1965، مؤكدًا أن هذه المعاناة تتفاقم وأن آثارها خطيرة على الدولة.

وأكد أنه سيتم الاجتماع المقبل ، وضع نقاط الحل خلال شهرين في هذه القضية ، خاصة وأن الحكومة تتبنى هذا الملف وتسعى لحله في أسرع وقت.

أضاف أن اللجنة البرلمانية طالبت بوضع حلول جذرية لتلك المشكلة وعدم إلزام أحد بتعهدات، معتبرًا أن هذا الوضع لا يمكن أن يستمر ، خاصة بعد أن تم إيجاد حلول لهم في 12 جهة بالدولة.

وقال إن اللجنة ناقشت خلال اجتماعها الفرعي الخامس أمس ، قضية الجناسي الموضوعة في البطاقات الأمنية لعدد من غير محددي الجنسية ، بحضور وزير الداخلية الشيخ خالد الجراح.

وبين الدمخي أن اللجنة قررت تخصيص اجتماعها يوم الأحد بعد المقبل ، لمناقشة القضايا الإنسانية التي أثيرت في استجواب وزيرة الشؤون من الجانب الإنساني سواء للمعاقين أو المساعدات الاجتماعية، مشيرًا إلى أن اللجنة سوف تلتقي وزيرة الشؤون لمناقشتها في تلك التشريعات.

من جهة أخرى أعرب الدمخي عن شكره اللجنة التشريعية ، لموافقتها على المقترح النيابي بشأن تعديل اللائحة الداخلية ، والذي يقضي بعدم سجن النواب إلا بعد حكم بات في محكمة التمييز.

وأوضح أن النواب الثلاثة الذين وافقوا على المقترح هم النواب طلال الجلال والحميدي السبيعي ومحمد الدلال، معتبرًا أن هذا القانون ليس بدعة بل هو موجود بالفعل في بعض الدول ، ويؤكد عدم جواز سجن النواب إلا بعد رفع الحصانة عنهم.

الخالد يشارك

العربية ، على المستوى الوزاري ، في دورة غير عادية ، لبحث سبل مواجهة تداعيات القرار الأمريكي بشأن القدس.

ويضم وفد دولة الكويت المشارك في الاجتماعيين مساعد وزير الخارجية لشؤون الوطن العربي السفير عزيز الديحاني ، ونائب مساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السفير صالح اللوغاني.

وكان في استقبال الشيخ صباح الخالد في مطار القاهرة الدولي ، سفير دولة الكويت لدى مصر محمد الذويخ ، ومندوب دولة الكويت الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير احمد البكر.

العدساني : سأستجوب

13 مليار دينار، وفي السنة المالية 2018 / 2019 تبلغ 15 مليار دينار، بزيادة متوقعة تقارب 13 بالمئة في الإيرادات .

وذكر أن سعر البرميل المقدر في الميزانية يبلغ 50 دولارًا، ولكنه فعليًا فاق ٦٥ دولارًا، ومن الطبيعي أن تكون الميزانية أفضل من المقدر، كما أن سعر نقطة التعادل بعد استقطاع نسبة احتياطي الأجيال القادمة هي 71 دولارًا.

وأوضح أن تلك الأمور تبين أنه لا يوجد عجز حقيقي، وحتى لو كان هناك عجز في الميزانية العامة لكن الاحتياطات والصناديق السيادية كما ذكرت رصيدها فوق الممتاز.

وأضاف أن الحكومة تقول إن الرواتب تجاوزت 11 مليار دينار وكانت في العام الماضي 10 مليارات و800 مليون دينار، فإن الفرق هو 366 مليون دينار.

وبين أن هذه المبالغ تشمل بند الرواتب وما في حكمها وتضم تعويضات العاملين في الوزارات والإدارات الحكومية وفي الجهات الملحقة والمستقلة ودعم العمالة في القطاع غير الحكومي ومساهمة الخزانة العامة في التأمينات الاجتماعية بمبلغ ملياري دينار.

وأكد العدساني أن المفترض أن تركز الحكومة على تنويع مصادر الدخل وتسهيل القوانين لاستقطاب المستثمر الأجنبي وعدم المساس بجيوب المواطنين وعدم زيادة الأسعار.

وأشار إلى أن حديث الحكومة عن أننا سنمر بعجوزات غير صحيح، والمفترض أن تعزز الاستثمارات الخارجية كما حصل في العام الماضي الذي كانت فيه إيرادات الدولة من الاستثمارات أكثر من العوائد النفطية.

وشدد العدساني على انه برفض جملة وتفصيلا تطبيق ضريبة القيمة المضافة، وأنه إذا عرضت على المجلس فسيرفضها لأن أكثر من سيتأثر بها هو المواطن البسيط .

«الكهرباء» : إعادة

نتيجة لأعمال مقاولين قريبا من الخط الرئيسي الناقل للمياه العذبة «خط 1000مم» الى منطقة الظهر وشرق الاحمدي ، حدث تسرب للمياه ما تطلب ايقاف محطات ضخ المياه بمحطة الشعيبة.

أضاف انه تم البدء فورا بإصلاح التسرب بواسطة فرق طوارئ المياه بالرغم من صعوبة المكان في منطقة الشعيبة واستخراج التصاريح اللازمة لفرق الطوارئ والاعمال المدنية المصاحبة للاصلاح.

وأشار الى انه تم الانتهاء من الاعمال صباح أمس ، ويجري حاليا التشغيل تدريجيا للخطوط الرئيسية ، موضحا ان ذلك قد يستغرق عدة ساعات للوصول الى الضغوط الطبيعية للمياه في الشبكة.

الحكومة اليمنية

عدن، وهاجمت مؤسسات الدولة.

وأوضح البيان أن قوات الانتقالي الجنوبي هاجمت مجمع القضاء ومبنى الأمانة العامة لمجلس الوزراء ومعسكرات ألوية الحماية الرئاسية، وحاولت التقدم للسيطرة على القصر الرئاسي في المعاشيق «جنوبي المدينة» ، مشيرا إلى أن الهجوم أدى إلى مقتل عدد من جنود الحماية الرئاسية الموالية للحكومة، بالإضافة إلى مقتل مدنيين.

ووفق البيان فإن المعارك توقفت مساء الثلاثاء الماضي بمساع حميدة قامت بها السعودية، مضيفا أنه تم التوصل إلى اتفاق يقضي بعودة جميع القوات إلى ثكناتها، لكن هذه القوات وبعد تراجع قوات الحماية الرئاسية إلى الثكنات نقضت الاتفاق ، وشنت هجوما عنيفا على اللواء الرابع حماية رئاسية بمنطقة دار سعد، مستخدمة مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة.

وأشار إلى أن الهجوم على المعسكر أسفر عن قتل وجرح العشرات من الجنود ونهب سلاح الدولة والاعتداء على منازل القادة العسكريين ونهبها وحرقها.

وبين أن هذه التحركات تأتي في سياق المحاولات المستمرة والحثيثة لإعاقة عمل الحكومة الشرعية، وتعطيل مهامها، والقيام بإنشاء وتوجيه مليشيات عسكرية خارج إطار القيادة العسكرية للقوات المسلحة اليمنية في انتهاك سافر لقرار مجلس الأمن رقم 2216، وتهديد لأمن المنطقة.

وقال إن ذلك يعد خروجا عن الهدف الذي من أجله أنشئ تحالف دعم الشرعية، ويقوّض جهود إنهاء الانقلاب الحوثي ويخدم أجندات أخرى تتعارض مع وحدة اليمن واستقراره وسلامة أراضيه ويضر بالمصلحة العليا للجمهورية اليمنية.

مستشار خامنئي

أكبر ولايتي القول أمام مؤتمر جامعي باسم «دعما لانتفاضة فلسطين» إن نفوذ إيران في المنطقة حتمي، ولكي تستمر إيران في لعب دور رئيسي في المنطقة، فإن هذا النفوذ لابد وأن يستمر.»

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي يعتبر إيران تهديدا متزايدا للاستقرار في الشرق الأوسط، تعهد بالعمل مع دول خليجية وإسرائيل لكبح ما أسماه بمساعي طهران لتوسيع نفوذها في المنطقة.

لكن ولايتي أكد أن بلاده «لا تعتزم التخلي عن الدول المضطهدة بالمنطقة، وأضاف قائلا «وجودنا في سوريا والعراق وفلسطين ولبنان يأتي بالتنسيق وبرغبة من حكومات هذه البلدان.»

وأردف «إيران قلب التطورات الدولية، وأمريكا تريد تمزيق الشرق الأوسط وإيران تعارض ذلك.»

وانتقد ولايتي الهتافات التي ترددت خلال الاحتجاجات الأخيرة في إيران والتي طالبت بعدم التدخل في الخارج والتركيز على الداخل الإيراني، وقال إن هذه الهتافات تظهر «عدم فهم للسياسة الدولية، فليس بوسعك التجاهل والنيران مشتعلة ببيت جارك.»

وتساند طهران الرئيس السوري بشار الأسد، كما تدعم فصائل شيعية في العراق، والمتمردين الحوثيين في اليمن، وحزب الله في لبنان.

عون : لبنان

يطرحها لبنان للتنقيب عن النفط والغاز في المنطقة البحرية ، بأنها «استفزازية للغاية» وقالت إن مشاركة الشركات الدولية ستكون من قبيل الخطأ.

ونشر عون التصريح على حسابه على تويتر وقال فيه "لبنان تحرك لمواجهة هذه الادعاءات الإسرائيلية بالطرق الدبلوماسية ، مع تأكيده على حقه في الدفاع عن سيادته وسلامة أراضيه بكل السبل المتاحة".